

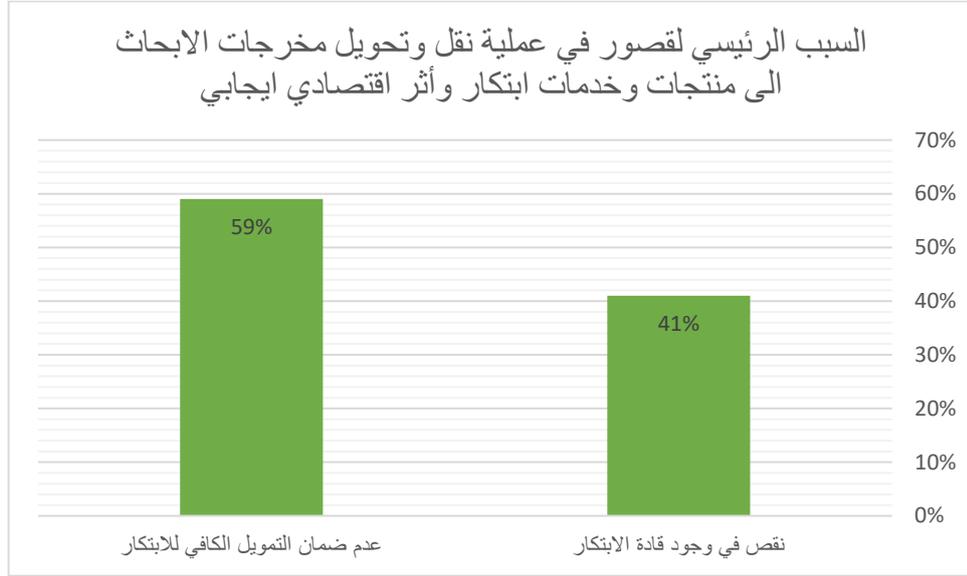
الموضوع: السبب الرئيسي لقصور في عملية نقل وتحويل مخرجات الابحاث الى منتجات وخدمات ابتكار و أثر اقتصادي ايجابي

- جاء نشر هذا الاستطلاع قبل الاعلان عن مرحلة البدء بالمنح البحثية في هيئة البحث والتطوير والابتكار، حيث قامت هيئة البحث والتطوير والابتكار بإنشاء وحدات بحث وتطوير وابتكار في المؤسسات الحكومية التعليمية والتدريبية، وبناء على برقية المشرف العام على فريق تأسيس هيئة البحث والابتكار في تاريخ 18/02/1445 والتي نصت على انشاء واعتماد وحدة إدارية باسم "وحدة البحث والتطوير والابتكار" وتسمية صاحب الصلاحية المفوض كمدير للوحدة لإدارة ومتابعة مبادرات المنح والمشاريع البحثية ذات العلاقة بقطاع البحث والتطوير والابتكار بما يتوافق مع التطلعات الوطنية والأولويات البحثية للقطاع، حيث تم انشاء الوحدة وتسمية مدير الوحدة ولتكون هذه الوحدة نقطة تواصل مع هيئة البحث والتطوير والابتكار اعتبارا من تاريخ 14/09/2023.
- ومنذ انطلاق التقديم على المنح البحثية في منصة هيئة البحث والتطوير والابتكار، عملت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني من خلال الإدارة العامة للبحوث والدراسات على حث منسوبي المؤسسة للتقديم على هذه المنح والتي تركز على خدمات ومنتجات ابتكارية ذات أثر اقتصادي. وكان التقديم لا بأس به وخاصة لانه في المرحلة الاولى حيث بلغ عدد المتقدمين من منسوبي المؤسسة على المنح البحثية 15 متقدم وجميع مشاريعهم تعتبر ذات طابع ابتكاري لخدمات ومنتجات.

قد تؤدي هذه الخطوة العظيمة من خلال تقديم التمويل والدعم المالي للمنح البحثية والتي بشكل طبيعي ستؤدي الى ايجاد مجموعة ونخبة من الباحثين المبتكرين وقادة مؤسسين لأفكار ومشاريع ابتكارية في المملكة العربية السعودية الى سد الفجوة والقصور في عملية نقل وتحويل الابحاث الى خدمات مبتكرة ذات أثر اقتصادي.

الاستشارة: السبب الرئيسي لقصور في عملية نقل وتحويل مخرجات الابحاث الى منتجات وخدمات ابتكار وأثر اقتصادي ايجابي
برأيك ما هو السبب الرئيسي الأبرز من الأسباب التالية:

النسبة	عدد المشاركين	الاسباب
41%	109	نقص في وجود قادة الابتكار
59%	157	عدم ضمان التمويل الكافي للابتكار
100%	266	الاجمالي



حسب اراء المشاركين في الاستبيان (القيادات في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المدربين والمدربات في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني) كانت الإجابة على التساؤل عن السبب الرئيسي للقصور في عملية نقل وتحويل مخرجات الابحاث الى منتجات وخدمات ابتكار وأثر اقتصادي إيجابي؟ عدم ضمان التمويل الكافي للابتكار بنسبة بلغت (59%) بينما السبب الاخر نقص في وجود قادة الابتكار بنسبة بلغت (41%)

فيما يلي بعض المقترحات لمعالجة القصور في عملية نقل وتحويل مخرجات الأبحاث الي منتجات وخدمات وأثر اقتصادي إيجابي:

حلول لمعالجة فجوات التمويل

الابتكار هو مفتاح النمو والتطور في أي صناعة، والتمويل هو العمود الفقري الذي يدعمه. ومع ذلك، فإن الفجوات في تمويل الابتكار يشكل عقبة كبيرة يجب معالجتها.

أن هناك العديد من الحلول المتاحة لمعالجة فجوات التمويل، ويجري استكشافها من وجهات نظر مختلفة.

1. الشراكات بين القطاعين العام والخاص:

يمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص أن تعزز الابتكار من خلال الجمع بين المعرفة والموارد في كل من القطاعين العام والخاص.

2. التمويل الجماعي:

يعد التمويل الجماعي وسيلة ممتازة للتواصل مباشرة مع المستثمرين المهتمين بدعم المشاريع المبتكرة. لقد أصبحت طريقة تمويل شائعة بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، مع منصات مثل Kickstarter و Indiegogo الرائدة في هذا المجال. يمكن أن يكون التمويل الجماعي مفيداً بشكل خاص للشركات الناشئة والشركات الصغيرة التي قد تواجه صعوبة في تأمين التمويل التقليدي.

3. المنح الحكومية:

يمكن للحكومات أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز الابتكار من خلال تقديم المنح للشركات التي تعمل في مشاريع مبتكرة.

4. رأس المال الاستثماري:

يمكن لشركات رأس المال الاستثماري توفير التمويل للشركات الناشئة وغيرها من الشركات المبتكرة. وهم يستثمرون عادة في الشركات التي لديها إمكانات نمو عالية ومستعدة لتحمل المخاطر. لا تستطيع شركات رأس المال الاستثماري توفير التمويل فحسب، بل يمكنها أيضاً توفير الخبرة والتوجيه لمساعدة الشركات على النجاح.

5. برامج الابتكار المؤسسي:

يمكن للشركات الكبيرة تعزيز الابتكار من خلال إنشاء برامج الابتكار التي تدعم الشركات الناشئة وغيرها من الشركات المبتكرة. على سبيل المثال، لدى Microsoft برنامج يسمى Microsoft for Startups يوفر الموارد والدعم للشركات الناشئة التي تعمل في مشاريع مبتكرة. باختصار، هناك العديد من الحلول المتاحة لمعالجة النقص في تمويل الابتكار. وتُعد الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتمويل الجماعي، والمنح الحكومية، ورأس المال الاستثماري، وبرامج الإبداع المؤسسي، كلها خيارات قابلة للتطبيق. ومن خلال استكشاف هذه الحلول من وجهات نظر مختلفة، يمكننا إيجاد أفضل الطرق لتعزيز الابتكار ودعم نمو وتطور الشركات المبتكرة.

حلول لمعالجة فجوات التمويل

التمويل الجماعي

الشركات بين القطاعين العام والخاص



المنح الحكومية

رأس المال الاستثماري

برامج الابتكار المؤسسي

لمعالجة نقص في وجود قادة الابتكار

. تعزيز القدرات الابتكارية بالقيام بورش عمل ودورات تدريبية وبرامج تثقيفية للقادة والموظفين وتزويدهم بالأدوات اللازمة للمساهمة في دفع عجلة الابتكار في مؤسساتهم حتى يكونوا قادة في مجال الابتكار.

وفيما يلي أهم الأدوار الرئيسية لتعزيز دور وثقافة الإبداع والابتكار:

القيادة:

قائد يؤمن بأهمية دور الابتكار يمتلك رؤية واضحة ويشركها جميع الموظفين في المنظمة، كل موظف يعلم ما دوره وما هو تأثيره وإلى أين هم يتجهون، وهذا يعني أن هنالك استراتيجية واضحة تعزز دور التواصل بين القيادة والموظفين، فغياب القيادة تعني غياب الاستراتيجية. كما أن غياب الاستراتيجية يعني غياب الابتكار وغياب الابتكار يعني الاتجاه للركود ومن ثم إلى التدهور والاضمحلال.

البيئة:

وجود تنظيمات وإجراءات تعزز ثقافة الابتكار، بالتالي ستوفر مساحة آمنة للموظفين لإبداء آراءهم وتقديم أفكارهم وتجربتها بكل جرأة وبدون تردد ولا مخاوف؛ لتتشكل مع الوقت ثقافة بيئة ابتكار قوية وفاعلة.

الموارد:

دعم البحث والتطوير والتجارب، وهنا دور القيادة في تخصيص موارد لتحويل أهدافهم الاستراتيجية فيما يخص الابتكار إلى واقع من خلال توفير الموارد اللازمة للبحث والتطوير والمجازفة، فلا بد أن تكون الجرأة أبرز سمات المنظمة وموظفيها لتحقيق ثقافة الابتكار على أرض الواقع.

الثقافة والتواصل:

تعزيز التواصل الداخلي، فمن خلال التواصل المفتوح بين القيادة وإداراتها والموظفين يكون هنالك تعاون متعدد الوظائف وتدريب لتطوير الموظفين، وبناء ثقافة تفضي إلى بيئة مبدعة تنتج حلولاً ابتكارية أكثر نجاحاً.

المرونة:

إعادة التمحور، حيث يجب على القيادة تقبل الخطأ والعمل على الاستفادة من الإخفاقات للوصول إلى مراحل أكثر نضجاً في الحلول والمنتجات. وهذه طبيعة البيئة التي تمارس الابتكار، فغالباً ما تواجه الكثير من الصدمات والتحديات، فالقادة الأكثر مرونةً وتقبلاً للإخفاقات بروح كلها إصرار والتزام هم الأكثر نجاحاً في الاستدامة وعلى المدى الطويل. من هنا يتضح لنا دور القيادة وأثرها على نجاح أو فشل المنظمة وخصوصاً فيما يتعلق بالابتكار، فجميع المنظمات لديها نقص في الكفاءات وبعض الإخفاقات ولن تتخطى ذلك سوى بالتوجه الاستراتيجي الصحيح، وبالارتباط المفتوح مع الموظفين، ومواجهة تلك التحديات بكل جرأة ومصداقية.